



الإطار الاستراتيجي لبرمجة التحويلات النقدية 2020-2025

لحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
(International Red Cross and
Red Crescent Movement)

المقدمة

يتغير المشهد الإنساني وأصبح من المقبول الآن على نطاق واسع أن تزويد السكان المتأثرين بالأزمات ببرامج المساعدات النقدية والقسائم (CVA)¹ يقدم قدرًا أكبر من القدرة على الاختيار والكرامة للمستفيدين ويمكن وكالات العمل الإنساني من تلبية الاحتياجات على نحو أفضل وبطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية؛ بالإضافة إلى استكمال المساعدات العينية وتوفير الخدمات في كثير من الأحيان، تدعم برمجة المساعدات النقدية والقسائم مسارات الأشخاص الخاصة للتعافي وزيادة القدرة على الصمود من خلال السماح لهم بالحصول على السلع والخدمات التي يختارونها، من الأسواق المحلية ومقدمي الخدمات مباشرة، وبالتالي أيضًا جلب تأثيرات مضاعفة إلى الاقتصاد المحلي.

يدعو تقرير الأمين العام للأمم المتحدة للقمة العالمية للعمل الإنساني إلى أن تصبح برامج المساعدات النقدية والقسائم وسيلة توصيل افتراضية للمساعدات الإنسانية بالنظر إلى دورها في بناء القدرة على الصمود والاعتماد على الذات.² من خلال الصفقة الكبرى "Grand Bargain"، التزمت منظمات الإغاثة بما في ذلك الحركة الدولية الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) بالاستثمار في أساليب جديدة لتسليم المساعدات النقدية والقسائم تسمح بالبرمجة على نطاق واسع، وبناء قاعدة أدلة لتقييم تكاليف المساعدات النقدية والقسائم وفوائدها وآثارها ومخاطرها بالمقارنة مع المساعدات العينية وغيرها من أشكال التدخل. تحدد هذه الوثيقة غايات الحركة وأهدافها الاستراتيجية وإجراءات التمكين الرئيسية لديها لتحقيق هذا الالتزام.

الهدف

يتضمن الإطار الاستراتيجي للحركة للفترة 2020-2025 هدف برمجة المساعدات النقدية والقسائم للحركة:

يستطيع السكان المتضررون من الأزمات تلبية احتياجاتهم الإنسانية بطريقة مستدامة وملائمة ثقافيًا وكريمة لهم. فمن خلال نموذج مساعدات نقدية وقسائم واسع النطاق، تضمن الحركة القدرة المحلية والعالمية على تقديم برمجة مساعدات نقدية وقسائم فعالة حيثما ومتى كان ذلك مناسبًا.

الهدف من ذلك هو إضفاء الطابع المؤسسي على برمجة المساعدات النقدية والقسائم ودمجه باعتباره عنصرًا روتينيًا في البرمجة لصالح السكان المتأثرين بالأزمات من خلال الاستعداد والاستجابة والتعافي. بالإضافة إلى ذلك، يحدد الأهداف الاستراتيجية لتحقيق دمج برمجة المساعدات النقدية والقسائم في البرامج والأنظمة داخل الحركة على جميع المستويات – من المحلية إلى العالمية.

يمثل هذا الإطار الاستراتيجي الأولوية الجماعية للحركة فيما يتعلق بنهجها لتحسين مبدئي الجودة والمساءلة في مجال المساعدات الإنسانية من خلال تطوير نموذج تقديم مساعدات نقدية وقسائم قابل للتنبؤ وقابل للتوسع.

إن ذلك يوفر الإطار الذي سيتم من خلاله تطوير نهج الحركة في تقديم المساعدات النقدية الإنسانية، بما ينسجم مع بيئة العمل الإنساني المتغيرة، ويشمل ذلك طموح الاستمرار في توسيع نطاق برمجة المساعدات النقدية والقسائم بما يتجاوز الاستجابة لاحتياجات الأمن الغذائي وسبل المعيشة في القطاعات الأخرى بالإضافة إلى زيادة توفير التحويلات النقدية متعددة الأغراض وغير المقيدة التي تسمح للمتلقين أنفسهم باختيار كيفية تحديد أولويات المساعدة. ويهدف إلى ضمان الاعتراف بجميع عناصر الحركة من حيث جاهزيتها وقدرتها على تقديم برامج المساعدات النقدية والقسائم، على نطاق واسع عند اللزوم.

1 المساعدات النقدية والقسائم (CVA): تُشير برمجة المساعدات النقدية والقسائم إلى جميع البرامج التي يتم فيها تقديم التحويلات النقدية والقسائم لشراء السلع أو الحصول على الخدمات بشكل مباشر للمستفيدين. يُمكن الرجوع إلى موقع CaLP عبر الرابط: <https://www.calpnetwork.org/learning-tools/glossary-of-terms/>؛ برمجة المساعدات النقدية والقسائم (CVA) يمكن استخدامها على نحو متبادل مع برمجة التحويلات النقدية (CTP) والمساعدات أو التدخلات على أساس نقدي (CBA أو CBI) أو غيرها من المصطلحات ذات الصلة.

2 تقرير الأمين العام للأمم المتحدة للقمة العالمية للعمل الإنساني، 2016.

النطاق

إن الحركة في وضع فريد يمكنها من مواصلة بناء دورها القيادي في برمجة المساعدات النقدية والقسائم (CVA) القابلة للتنبؤ والقابلة للتوسع استناداً إلى ولايتها ومبادئها الأساسية، حيث يوفر امتدادها العالمي، بالإضافة إلى قدرتها على الوصول على الصعيدين الوطني والمحلي، أساساً قوياً لبرمجة المساعدات النقدية والقسائم المستند إلى الأدلة بما يتماشى مع معايير الجودة المتفق عليها مسبقاً.

في السياقات الوطنية في المقام الأول، يتمثل الدور الفريد لموظفي الجمعية الوطنية ومتطوعيها في قربهم من كل من السلطات والسكان المتضررين من الأزمات، وهذا يسهل اتباع نهج يركز على الأفراد لدعم خياراتهم الخاصة من خلال استخدام النقد.

أخيراً، يرشد هذا الإطار أعضاء الحركة ويوحد جهودهم أثناء تطويرهم استراتيجياتهم الفردية لبرمجة المساعدات النقدية والقسائم في جميع أنحاء العالم. كما يهدف إلى توفير أساس رفيع المستوى لكل عضو في الحركة من أجل وضع الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات والنظم والشراكات ذات الصلة.

الأساس المنطقي

تعد برمجة المساعدات النقدية والقسائم واحدة من أكثر أدوات العمل الإنساني التي خضعت لتقييم دقيق والمدرسة جيداً في العقد الماضي. وتبين الأدلة فوائد ملحوظة للسكان وللإقتصاد المحلي والأسواق من خلال التوفير الملائم لهذا النوع من المساعدات. وعلى الرغم من ذلك، تظل المساعدات الإنسانية المقدمة من خلال المساعدات النقدية والقسائم أقل بكثير من المساعدات العينية. وما تزال ثمة حاجة داخل قطاع العمل الإنساني إلى زيادة قدرته على تقديم برمجة المساعدات النقدية والقسائم - إلى أعداد متزايدة من المحتاجين، في أماكن وسياقات متنوعة، وعبر مختلف القطاعات.

في حين أن الدول ملزمة بتحمل المسؤولية الرئيسية عن مواطنيها في حالات الأزمات، فغالباً ما تتم دعوة الحركة في الأزمات الإنسانية لتقديم المساعدة للمحتاجين. وتتمتع الحركة بخبرة واسعة في تنفيذ برامج المساعدات النقدية والقسائم في مجموعة متنوعة من سياقات الأزمات لأكثر من ثلاثة عقود.

في السنوات العشر الماضية، زادت الحركة من استخدامها للمساعدات النقدية والقسائم لتلبية مجموعة واسعة من الاحتياجات الأساسية باستخدام التحويلات النقدية متعددة الأغراض وغير المقيدة. كما يتزايد توجه الحركة نحو إدراج التحويلات النقدية باعتبارها طريقة من طرق الاستجابة. ونتيجة هذا الاهتمام المتزايد بسرعة باستخدام برمجة المساعدات النقدية والقسائم في حالات الطوارئ، ركزت الحركة جهودها ومواردها في هذا المجال من البرامج. في البداية بقيادة أفراد من داخل الحركة، أصبح هذا العمل بشكل متزايد يتلقى دعماً مؤسسياً أكثر من مختلف أعضاء الحركة. وقد سمحت روح التعاون والتنسيق القوية بين الأعضاء للحركة بالريادة في مجال برمجة المساعدات النقدية والقسائم من خلال:

- تطوير مجموعة من أدوات برمجة المساعدات النقدية والقسائم وإرشاداتها وأطرها والمساهمة فيها؛
- وضع آليات لضمان الدعم المناسب على مستوى الحركة لبرمجة المساعدات النقدية والقسائم؛
- تأسيس الحركة بوصفها مساهماً رئيسياً مؤثراً في مجتمع المساعدات النقدية.

سوف يستمر هذا الإطار في تشجيع الحركة على العمل معاً في صياغة استراتيجيات برمجة المساعدات النقدية والقسائم وسياساتها وخططها وعملياتها.

الرؤية

في عالم أصبحت فيه الاستجابة للصراعات والكوارث الطبيعية والأمراض أكثر تعقيداً، ثمة حاجة إلى رؤية متجددة للحركة ونهجاً خاصاً بها لضمان قدرة السكان المتأثرين بالأزمات على الاستفادة من المساعدات الإنسانية المسؤولة من أجل تلبية احتياجاتهم الفردية العاجلة وتحديد مستقبلهم على نحو مستقل. ويدرك هذا الإطار الاستراتيجي أن الإمكانيات الكاملة للتحويلات النقدية ما تزال غير مستغلة، كما يهدف إلى ضمان أن تحتل الحركة مكانة بارزة في القيادة من حيث التوفير المنهجي والفعال لبرمجة المساعدات النقدية والقسائم المناسبة للسكان المحتاجين.

لتحقيق رؤية الإطار الاستراتيجي للمساعدات النقدية والقسائم، من الضروري أن تستفيد الحركة من القدرات والشراكات الداخلية والخارجية مع التزام جماعي على مستويات الإدارة وعبر برامجها ووظائفها. نظرًا لأن الحركة تعد أكبر شبكة إنسانية في العالم، فكلما زادت قوتها، كان القطاع الإنساني أقوى وواصلنا الريادة والمساهمة في برنامج المساعدات النقدية العالمي.

للقيام بذلك، ستعمل الحركة على نحو متزامن على تقوية وإعادة تنظيم العمليات وخدمات الدعم والإدارة - التي تديرها قيادة الحركة. وسيتم تقديم فرق ومناهج متعددة القطاعات لتحقيق نتائج جماعية إلى جانب أهداف قطاعية. سوف يتطلب ذلك أيضاً استثمارات أكبر في تقنيات الدفع والمعلومات، مما يمكن الحركة من الوصول إلى نطاق واسع وتحسين مبادئ المساءلة والشفافية.

تعد القدرة على التنبؤ أمراً أساسياً، حيث تتطلب الاستثمار المستمر في الاستعداد لبرمجة التحويلات النقدية للحركة لضمان القدرة المؤسسية على الاستجابة للأزمات في أي وقت. باعتبارها أكبر شبكة في مجال العمل الإنساني في العالم، سوف تستفيد الحركة من امتدادها الجغرافي الفريد وقدرتها على الوصول إلى المناطق غير المتاحة دائماً للآخرين.

الأهداف الاستراتيجية

من أجل تحقيق الرؤية:

على المستوى المحلي، سوف يستثمر أعضاء الحركة في طريقة محلية موثوقة لبرمجة المساعدات النقدية والقسائم تضمن الفعالية والكفاءة والشفافية. وسوف يستخدم أعضاء الحركة دورهم المساعد لتحفيز الوعي والقبول والجاهزية لدى النظم الوطنية لدمج برمجة المساعدات النقدية والقسائم في خيارات الاستجابة.

على المستوى العالمي، سوف تستثمر الحركة في العمليات والأدوات والنظم التي يمكن لأعضاء الحركة الوصول إليها لتكملة قدراتهم المحلية وتعزيزها مع القيام في الوقت نفسه بوضع معايير لمقارنة جودة برمجة المساعدات النقدية والقسائم عبر الحركة وتيسير إعداد نهج مشترك قابل للتنبؤ.

سيتم دعم هذه الجهود المحلية والعالمية بالسياسة والدعوة وتعزيزها من خلال الشراكات والابتكار على جميع المستويات. وسيتم منح الأولوية لتوسيع قاعدة أدلة الحركة من خلال التعلم للاسترشاد بها في عملية صنع القرار والسياسة والممارسة.

سيوفر كل هدف من الأهداف الاستراتيجية الأربعة نهجاً موحداً وجماعياً لبرمجة المساعدات النقدية والقسائم للحركة مع دعوة كل عضو إلى المساهمة.



الهدف الاستراتيجي 1: الاستجابة المحلية وتأهيل أعضاء الحركة

يستثمر أعضاء الحركة في قدرتهم على أن يصبحوا بارعين في مجال المساعدات النقدية والقسائم عبر الوظائف والمجالات، مع التركيز بشكل خاص على القدرات المحلية.

- **تُخصص قيادة أعضاء الحركة الموارد اللازمة** لبناء القدرة على المساعدات النقدية والقسائم، مما يدل على التزامها بتحقيق أهداف الحركة المتفق عليها.
- تؤثر الجمعيات الوطنية وتلعب دورًا محوريًا في **الاستجابة من خلال المساعدات النقدية والقسائم** وصلاتها بالحماية الاجتماعية من خلال دورها المساعد.
- يقوم أعضاء الحركة بتطوير وتنفيذ استراتيجياتهم ذات الصلة **بالمساعدات النقدية والقسائم** أثناء الاستعداد تمثيلاً مع مكانة الحركة في برمجة المساعدات النقدية والقسائم للتأكد من أنهم بارعون في مجال المساعدات النقدية والقسائم.
- **يساهم أعضاء الحركة في التفكير العالمي** حول برمجة التحويلات النقدية من خلال المشاركة في مجموعات العمل المحلية والإقليمية والعالمية وبناء قاعدة الأدلة والمساهمة في البيانات التشغيلية الموحدة.
- يتم تطوير سياسات الحركة ومبادئها التوجيهية ومجموعات الأدوات والتدريب والنظم ومنصات الدفع الخاصة بها وتكييفها وفقاً للسياق واللوائح المحلية، بما يضمن **القدرة التشغيلية**.



الهدف الاستراتيجي 2: قدرة المساعدات النقدية والقسائم العالمية

تقدم الحركة نموذجاً عالمياً قابلاً للتنبؤ وقابلاً للتكرار وقابلاً للتطبيق للمساعدات النقدية والقسائم على جميع جوانب الاستعداد للأزمة والاستجابة لها والتعافي منها.

- لدى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر **النظم والإجراءات المناسبة** لغرض تقديم برمجة التحويلات النقدية.
- يتم تعزيز مبدأ **المساءلة** على جميع المستويات لضمان قيادة الأشخاص لتصميم برمجة المساعدات النقدية والقسائم والاستخدام الفعال للموارد.
- **تعمل مجموعة عمل المساعدات النقدية النظرية (CPWG) بصفتها قيادة فنية للحركة** فيما يتعلق برسائل الدعوة القائمة على الأدلة ومعايير الجودة والتوجيه والتدريب وأدوات برمجة التحويلات النقدية.
- وضع **الأساليب التشغيلية** التي تحدد معيار جودة برامج المساعدات النقدية والقسائم.
- **مجموعة هامة من خبراء** برمجة المساعدات النقدية والقسائم المؤهلين وذوي الخبرة والكفاءة.

الهدف الاستراتيجي 3: السياسة والدعوة



تضفي الحركة الطابع المؤسسي على سياسة برمجة المساعدات النقدية والقسائم وتؤثر في الحوار النقدي داخل مجتمع العمل الإنساني على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.

- **تشارك القيادة العليا للحركة والمجموعات الفنية الرئيسية بفاعلية وبشكل مستمر داخل الحركة ومجتمع العمل الإنساني وصانعي السياسات والممولين للترويج لرسالة مشتركة للحركة حول القدرة التحويلية لبرمجة المساعدات النقدية والقسائم.**
- **يضمن أعضاء الحركة الموارد اللازمة لتنفيذ برمجة المساعدات النقدية والقسائم في سياقها، بما يتفق مع أهداف الإطار الاستراتيجي.**
- **يؤثر بناء التحالفات مع المنظمات الأخرى متعددة الأطراف والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني على الاتجاهات النشطة والفعالة في تمويل العمل الإنساني.**
- **تتمتع الجمعيات الوطنية بإمكانية الوصول إلى المعلومات والدعم لتطوير السياسات والإجراءات المناسبة وتعميمها على المستوى القطري بما يتماشى مع التوجيهات المتعلقة بسياسة الحركة.**

الهدف الاستراتيجي 4: الشراكة والابتكار



- يشارك أعضاء الحركة مع الجهات الأخرى الفاعلة في مجال العمل الإنساني، والقطاع الخاص، والحكومات، لتوفير برمجة مساعدات نقدية وقسائم مبتكرة وتتسم بالفعالية والكفاءة على جميع المستويات من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي.
- **إنشاء شراكات وتحالفات استراتيجية تعمل على تحسين الاستجابات الإنسانية ومنتجاتها مع دمج التقنيات الجديدة.**
 - **الاستثمار في الابتكارات الخاصة بإدارة البيانات، ومنصات الدفع ورفع التقارير، والممارسات التشغيلية وطرق العمل، وخدمات الدعم التي تمكن من تقديم برامج مساعدات نقدية وقسائم تتسم بالسرعة والفعالية والمساءلة والشفافية. ويتم اختبار هذه الابتكارات، مع إيجاد عملية وظيفية واضحة لدمج الممارسة الجيدة في نماذج الأعمال وتقييمها.**
 - **يتم تفعيل الشراكات والابتكارات التي من شأنها تحسين سرعة تقديم برامج المساعدات النقدية والقسائم وجودتها على مستويات الجمعية الوطنية وكذلك في عمليات الاستجابة متعددة الأطراف.**